

قصة طالوت و جالوت (2) _ سلسلة قصص القرآن (2) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد المرة الماضية كنا بدأنا في القصة العزيمة قصة طالوت و جالوت التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - [00:00:00](#) واتكلمنا عن ان القصة ديت هنتناول فيها قضية التمكين. يعني زي ما بني اسرائيل انتقلوا القصة دي زي ما هنشوف من الاستضعاف الى التمكين والنصر هي ده هدف القصة اللي انا عايز اركز عليه. وانا مشيت عليه من اول ما بدأنا في الحلقة السابقة - [00:00:32](#) هو ايه هي الخطوات اللي مشوا عليها بني اسرائيل حتى وصلوا الى هذا التمكين احنا وقفنا المرة اللي فاتت على ان بني اسرائيل اه كتب عليهم القتال. هم طلبوا كده - [00:00:56](#) ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا لكن مش كلهم التزموا لما حصل ان ربنا فرض عليهم القتال. فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم - [00:01:09](#) والله عليم بالظالمين فبسبب ظلم البعض لانفسهم تولوا عن الالتزام بما آآ وعدوا ان هم هيلتزموا به وهو انهم يعني يقاتلون او يلتزمون بقضية الجهاد. طبعاً المرة الماضية خدنا فوايد كتير قوي في الاية الاولانية ديت ان من اسباب النصر والتمكين انتشار الدعوة وضوح الهدف وحدة القيادة - [00:01:32](#) الالتفات الالتفات حول اهل العلم واهل الدعوة اه قلة المعاصي الاقبال على الطاعة وضوح الغاية الاخلاص في لله سبحانه وتعالى. ممكن يعني آآ هنكمل بقى الفوايد ديت في الاية الثانية وهو قول الله تعالى - [00:01:54](#) اه وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. هنا هم اللي قالوا خد بالك هم اللي قالوا قالوا احنا عايزين ملك. تمام وقالوا له اختار لنا ملك. تمام - [00:02:15](#) ده كمان مش النبي هو اللي اختار لهم الله سبحانه وتعالى هو الذي اختار لهم. مش اجتهد مسلا النبي وقال لهم باجتهاده انا شايف فلان كويس. لأ ده هو بيقول لهم ربنا - [00:02:29](#) هو اللي اختار ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فكان بالنسبة لهم خبر صادم. ليه ليس من اهل الثراء ليس من المأ طالوت ليس من ليس من الناس يعني اصحاب المناصب بالنسبة لهم - [00:02:39](#) رجل عادي رجل اه ماديا محدود لكن طالوت كان رجل قوي للغاية الجوانب الجسمانية والبدنية هو القمة الجوانب العلمية رجل عالم معروف عنه العلم فكان اعطاه الله بسطة في العلم والايه؟ والجسم - [00:03:02](#) لكن بالنسبة لبني اسرائيل هذه المعايير ليست معايير كافية عندهم ان يتولى شخص القيادة عليهم لذلك اول ما قال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا بدأت تزهر امراض جديدة في بني اسرائيل - [00:03:22](#) واحنا قلنا في المرة الماضية ان ربنا سبحانه وتعالى قدر على بني اسرائيل مقادير كده ورا بعض علشان يتصفوا. بمعنى كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى من البداية اول ما قالوا يلا بنا قتال وبتاع - [00:03:37](#) اه ما بيتليهمش يعني خلاص وكلهم هيروحوا وخلاص. لأ لان ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يرينا سنة هي السنة ان النصر لا يتنزل على الكسرة وانما يتنزل على الفئة المؤمنة ولو كانت قلة - [00:03:51](#)

وسنثبت لكم ذلك في هذه القصة كده ربنا اراد ان يبتلي بني اسرائيل ابتلاءات كتير بحيس ان هم يتصفوا يتصفوا يتصفوا وفي الآخر هيوصل معنا عدد محدود وربنا هينصرهم وكان المعنى انما تنصرون بطاعتكم لله سبحانه وتعالى بهذا الدين ولا تنصرون بعدد -

[00:04:11](#)

ولا بعدة فكان اختيار طالوت ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. ولان الله علم ان طالوت بمقاييسهم المادية لا يصلح واما بمقياس الله

[00:04:31](#) تعالى فهو اصلح الناس للقيادة كده اول ما قال طالوت -

كله ايه ازاى ما ينفعش مش ممكن مستحيل طبعاً مش كلهم منهم قالوا انى يكون له الملك علينا نحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم. زاده بسطة في العلم والجسم - [00:04:48](#)

والله يؤتي ملكاً من يشاء. والله واسع عليم طبعاً هنا زهرت امراض باع في بني اسرائيل كتير قوي. المرض الاول هو الموازين

الجاهلية انهم يزنون الناس بالمال والشهرة وهذا ميزان جاهلي - [00:05:10](#)

لان الموازين الحقيقية ان الناس توزن بالعلم والتقوى ولكن عند الماديين زي بني اسرائيل اصلاً مادية جداً. قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله ايه؟ جهراً كل حاجة بتتوازن بالماديات. معك فلوس تساوي فلوس. معك قرش تساوي قرش. ما عهوش ما يلزموش. نفس

[00:05:25](#) الطريقة -

قالوا اللي ما عهوش مال يبقى ما ينفعش يبقى قائد علينا. ما لوش آآ مش من الملاً يبقى ما ينفعش يبقى هو ده الزعيم بتاعنا. وهذا مقياس جاهلي والا فالعلم هو الذي يقاس به الناس. وان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقال علي ابن ابي طالب العلم خير من المال.

[00:05:45](#) العلم يحرسك وانت تحرس المال -

الشاهد يعني ان ده اول مرض. المرض الثاني التنافس على الدنيا. رغم ان ما فيش دنيا. يعني العجيب ان بني اسرائيل تتنافس على لا شيء ملك على لا لا ملك يعني هو هو طالوت هيبقى ملك على ايه - [00:06:06](#)

لا يوجد مملكة ولا يوجد ارض. وانما هو سيقود مجموعة من الافراد فقط على ما تتنافسون؟ يعني هو ما فيش حاجة تتنافس عليها؟ هم يتنافسوا على شيء غير موجود حتى الان - [00:06:20](#)

لكن هي سبحان الله جبلة آآ ان مش هتأخذ منّا حاجة وخلاص من الامراض الجاهلية تزكية النفس وعيب الاخرين. ما هو انت اما

[00:06:31](#) تقول ان طالوت ما ينفعش انا فهمت ايه؟ انت اللي تنفع -

يبقى انت بتزكي نفسك بشكل غير مباشر وتزكية النفس هي احد امراض النفوس وربنا سبحانه وتعالى قال لا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى من الامراض الخطيرة اللي زهرت في بني اسرائيل الحسد. هو ايه اللي خلاهم كده ما هو طولوط يعني راجل مش وحش

[00:06:45](#) يعني هو كويس -

ليه ترفضوه حسد وهو هو العرب كانت ترى ان محمد عليه الصلاة والسلام شخص سيء؟ لا بل كانت تراه من احسن الناس ولكن اول ما خد ميزة النبوة لأ قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. طول ما انت كويس بس ما خدتش - [00:07:07](#)

حاجة مميزة عنّا هنفضل نحبك اول ما تأخذ حاجة مختلفة عنّا يبدأ المرض يطلع وهو الحسد. الحسد. الحسد ده اهلك ابليس. لان ادم خد ميزة عنه. هلك ابليس. الحسد اهلك ابن ادم الاول - [00:07:28](#)

ان اخوه خد ميزة عنه الحسد اهلك قريش قيادات قريش ان محمد عليه الصلاة والسلام اخد ميزة عنهم هلكوا وهكذا اخوة يوسف من يوسف خد ميزة عنهم حسد هلكوا او طبعاً لقي اسف يعني هم تابوا يعني في بداية القصة كانوا كانوا في ضلال لكن في النهاية

[00:07:43](#) تابوا الى الله سبحانه وتعالى -

وهكذا قصة بني اسرائيل يبجي الان قوم بني اسرائيل سيهلكون منهم من سيهلك بسبب انهم حسدوا طالوت. طيب ايه علاج المشكلة دي؟ علاج المشكلة دي ربنا وتعالى بينها في قوله تعالى بعد ما المشركين قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القارتين عظيم قال

[00:08:06](#) الله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن -

قسمنا بينهم معيشتهم. العلاج ان تعرف ان الله هو الذي اختار. ان الله هو الذي اصطفى. ان الله هو الذي انعم. انت مشكلتك مع

الشخص؟ لآ أنت مشكلتي مع الشخص. أنت لما بتحسد - 00:08:26

أنت كده فعلا مشكلتك مع ربنا. هو ربنا اللي ادى له. يعني هو ما جابش لنفسه هو ربنا اللي اعطاه. أنت لو معترض يبقى أنت اذا

معترض على قسمة الله تعالى - 00:08:36

وده يعني خلل كبير في الايمان عشان كده النبي بتاعهم لما قال لهم الخبر ما قلهمش طالوت ملك قال لهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. وبعد كده لما اعترضوا قال لهم ان الله اصطفاه عليكم. عايز يقول لهم آآ الموضوع مش معي ولا ما اعطالوش - 00:08:47

الله هو الذي اختار ذلك طب أنت ايه مشكلتك؟ أنت لو شايف ان الراجل ده خد ميزة مين اللي اداها له ربنا؟ هل أنت راض عن الله؟

اذا راض عن الله مش هتحسد - 00:09:04

الحسد ده يدل شخصية غير راضية عن الله الحاجة الثانية طالما ربنا اللي بيعطي ما تركزش مع الشخص اذهب الى المعطي واحد خد ميزة. طب خدها ليه؟ ان هو تميز في العلم والجسم. طيب أنت تميز في العلم والجسم؟ هتاخذ ميزة زيه - 00:09:14

واحد ربنا كرمه بمنصب كويس ليه؟ زاکر واجتهد طب ما تزاكر أنت وتجتهد والمعطي واحد والرب كريم. سبحانه وتعالى. واحد بقى

له فضل في الدين وبتاع ومكانة بين الناس. علشان اجتهد وانتقى رب - 00:09:29

وبيعلم الناس طب ما تعمل يعني يعني المعطي واحد. ليه أنت بتحسد الشخص اللي قدامك على مال او على علم طالما الطريق سهل

وممكن توصل له تمام؟ الا لو كان شيء ما يتوصلوش زي النبوة - 00:09:45

الله تعالى قال الله اعلم حيث يجعل رسالته. خلاص دي دي ما فيش حاجة تعملها عشان توصل لها. فلازم ساعتها ترضى بالله ربنا. ان

هو الذي اعطى وخلاص وتسلم بذلك - 00:10:00

المهم ان في مجموعة ضخمة من الامراض ظهرت في بني اسرائيل مجرد ما اتقالت كلمة طالوت ديت. ادت الى ان مجموعة خلاص

غير المجموعة الاولانية في مجموعة تانية مش هتطلع تجاهد بسبب - 00:10:10

بسبب الياه؟ بسبب المشكلة ديت ان الاختيار كان على طالوت خلاص عادي اللي مش عايز يجي ما يجيش بعد كده بدأت مرحلة تانية

قال لهم نبينهم علشان يسبت بقى المجموعة اللي هتيجي قال - 00:10:23

قال ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان

كنتم مؤمنين. ايه القصة ديت؟ هو عايز يسبت قلوبهم دلوقتي عشان يتأكدوا ان طالوت اختيار الله سبحانه وتعالى. رغم -

00:10:37

ان ان طالوت ان هو قال لهم ربنا اختاره المفروض خلاص يعني أنت مش محتاج اية ده النبي اللي بيقول لك لكن هم بني اسرائيل

كده يعني لو النبي نفسه قال لهم يعني ممكن يعني يعني بيقولوا لسة مش متأكدين اوي يعني - 00:10:59

طيب ايه رأيكم يحصل اية؟ ايه الياه؟ يأتيكم التابوت ايه التابوت دوت؟ التابوت ده كان اه كان تابوت يعني في تابوت حقيقي فيه

اثار لسيدنا موسى وسيدنا هارون. قيل فيه عصا موسى وحاجات كده - 00:11:16

كان بنو اسرائيل بيدخلوا به اي معركة يتبركون بها ويجوز التبرج باثار الانبياء. كانوا يتبركون به في اي معركة وبالتالي كانوا

بينتصروا بفضل الله سبحانه وتعالى اعدائهم عرفوا الموضوع دوت فسرخوا منهم التابوت - 00:11:30

قال لهم ايه رأيكم الياه ان التابوت يجي لكم تحمله الملائكة. الملائكة هتروح تجيبه من مكانه عند الاعداء تحمله وتحطه قدامكم

ويبقى ده دليل على ان طالوت هو الملك. قالوا ماشي. وفعلا جاءت الملائكة في مشهد مهيب تحمل التابوت واتحط قدام بني اسرائيل

- 00:11:46

الله سبحانه وتعالى قال فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك ال موسى وال هارون. طبعا خلاص احنا عرفنا ان فيه اسار لموسى

هارون. يعني ايه سكينه؟ فيه سكينه. يعني ايه سكينه - 00:12:03

قالوا السكينه يعني اتقال فيها اقوال كتير يعني عشان ما نستطردهش قوي لان اقوال اغلبها ما فيش عليه دليل لكن الخلاصة يعني

الذي يزهر ان السكينه على معناها انه فيه سكينه انه مجرد ان يتواجد هذا التابوت تسكن نفوسهم وتطمئن ولا تضطرب - 00:12:16

وكان يعني يحدد سكينه حوله التابوت. اي حد يعني يكون حول التابوت دوت او او يحمله في معركة تنزل عليه من الله سكينه فضل من الله سبحانه وتعالى. بعد كده قال ان في ذلك الاية لكم ان كنتم مؤمنين خلاص تمام يلا بنا يلا بنا. فلما فصل طالوت بالجنود اه - [00:12:34](#)

وحيداً ابتلاء جديد ربنا اراد ان يحصل ابتلاء جديد. فيه ناس خل بالك عدت من كل الفتن ديت. عدت من فتنة فرض القتال. عدت من فتنة طالوت. عدت عدى بس لسة - [00:12:55](#)

في ناس مش قد الجهاد في ناس لو واجهوا العدو هيجروا ليه؟ لان ما زال فيهم امراض التعلق بالدنيا مرض التعلق بالدنيا من اخطر الامراض التي تصطدم مع الجهاد قال الله تعالى لبعض الصحابة لما تقاعس عن الجهاد ما لكم؟ اذا قيل لكم آآ انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. ليه ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:13:07](#)

ده مرض لو موجود مش هتجاهد لازم تتخلص من هذه الاسار والاغلال عشان كده كان في لسه فئة جوة الجيش وفئة كبيرة ما زالت متعلقة بالدنيا. ده لما يبجي قدام العدو يتقال له هتضحي بروحك وبرقبتك - [00:13:31](#)

اكيد هيتخار الدنيا هيهرب حتى الفئة اللي كانت هتسببت هتتأسر به. عشان كده لازم الجيش يتصفى تاني وكانت الفتنة المرة دي دنيا ستعرض امامه. مش اي دنيا. دنيا محبوبة للنفس ناس عطشانة هيلاقوا نهر - [00:13:48](#)

قال ان الله مبتليكم بنهار ناس ماشيين في صحرا عطشانيين وفي نفس الوقت بيقول لهم في نهر هيبجي وده ابتلاء من الله سبحانه وتعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه هيبجي عاد كمل معنا عادي. فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - [00:14:05](#)

ايه اللي بيحصل؟ ان هم داخلين على نهر والمطلوب ما حدش يشرب منه الا هتاخذ غرفة واحدة. يعني مرة واحدة بس ماشي. اكثر من غرفة ترجع ارجع مش هتيجي معنا ومش هتتجاوز النهر - [00:14:23](#)

حصل ايه حصل ان لما وصل الى النهر جميعا الا قليلا منهم قال فشربوا منه الا قليلا منهم النهر ده بيعبر عن الشهوات عموما هو نهر حقيقي بلا شك لكن - [00:14:40](#)

اراد الله سبحانه وتعالى به ان يختبر شهواتهم هل ستختار شهوتك؟ ام ستختار امر الله سبحانه وتعالى ان نفس الاختيار ده انت هتتعرض له قدام العدو بل بشكل اصعب وتخير بين حياتك - [00:14:58](#)

وبين امر الله سبحانه وتعالى بالجهاد. هتخير بين بين آآ يعني حبك للارض وللمال وللوالاد وللزوجة وانت عايز ترجع وعاييز تعيش بانك تكمل في القتال هتختار ايه اي حد بيبختار دايمًا الدنيا على الآخرة مش هينفع يواجه العدو - [00:15:14](#)

لذلك دايمًا الناس اللي تميل الى الدنيا ابعد الناس عن التضحية في سبيل الله سبحانه وتعالى والانسان ممكن يختبر نفسه انت امامك الدنيا. هي كالنهر الان كم تنهل منها انما يكفيك من الدنيا غرفة تعيش بها - [00:15:33](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا صلى الله عليه وسلم كان يقول افلح من اسلم ورزق كفافا وما الذي يقبل على الدنيا وشهواتها بدون ضوابط - [00:15:50](#)

ولا يبالي من حلال او حرام هذا في العادة لا يرضيه الله تعالى ولا يشبع لو كان لابن ادم واديا من ذهب نتمنى ان يكون له واديان. لو كان له واديان نتمنى ان يكون له ثالث. ولا يملأ فاه الا التراب. ويتوب الله - [00:16:01](#)

لا من تاب طيب انا بقول لك الكلام ده ليه؟ لان قيل في بعض الآثار ان اللي شرب غرفة واحدة ارتوى وان اللي شرب اكثر من غرفة لم يرتوي وهكذا الدنيا. من اخزها من حلال - [00:16:18](#)

وبما يرضي الله فان الله يرضيه سواء كان فقير او غني في الحالتين بيرضى ومن اخزها من حرام لم يرضيه الله تعالى ولو اخز الدنيا بما فيها تجاوزوه. فقال فلما جاوزوه هو والذين امنوا معه - [00:16:35](#)

هنا اصحاب الايمان القوي عدوا النهر. منهم اللي ما شربش خالص ومنهم اللي اخذ غرفة هم فنتين دلوقتي فيه ناس ما شربوش خالص دول اعلى الناس ايمانًا وفي اللي اقل منهم شوية - [00:16:52](#)

بس كويسين برضو دول اللي خدوا غرفة واحدة. كله عدى طيب عدى كم قالوا كانوا ثمانين الف تجاوز النهر ثلاثمائة وبضعة عشر

حديث آآ البراء في البخاري قال كنا نرى - 00:17:07

ان عدة اهل بدر تعدت جيش لوط الذين جاوزوا معه النهر ثلاثمائة وبضعة عشر كانوا ثمانين الف اللي عدى النهر تلتمية واربعناشر تلتمية وخمستاشر ما جاش طالوت قال ايه ده! ده احنا كده هنعمل ايه! لأ طب ما ييجوا معنا وخلص لا - 00:17:31

ايه سنن لو جم الثمانين الف هنخسر بالتلتمية واربعناشر هنكسب لان التلتمية واربعناشر مؤيدين من الله. ثمانين الف مخزولين من الله سبحانه وتعالى وبالتالي العدد القليل الفئة المؤمنة القليلة افضل في المواجهة من فئة كثيرة غير مؤمنة - 00:17:57

نحن رأينا يعني في في حروب كثيرة خاضها بل حروب معاصرة يعني اه خذل فيها المسلمون بسبب المعصية. حرب سبعة وستين حرب ستة وخمسين. كان فيها يعني مليون مسلم امام - 00:18:17

امام جيش محدود من اليهود وخزلوا خزلان كبير جدا اما في حرب ثلاثة وسبعين لما يعني يبقى كان في درجة من الايمان فرقت كثير جدا في المعادلة. فما بالك لو كان بقى الايمان اعلى من كده بكثير - 00:18:30

الخلاصة يعني ان المؤمنين دول كان سيكون هناك اثر كبير آآ لو جاهدوا افضل من الكثرة التي يغلب عليها المعصية لما عدوا بقى فلما جاوزه هو الزين امنوا معه قالوا - 00:18:45

خد الصدمة بقى اللي عدى ده قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوتا وجنوده. يا الله! هو ما فيش خلاص هو ما فيش غيركم اصلا. يعني احنا خلاص هم تلتمية واربعناشر لسة - 00:19:01

هتقول لا طاقة لنا اليوم بجلوته وجنوده في ناس قالوا كده خد بالك انا عايزك بس تتخيل المشهد عامل ازاي. يعني تلتمية واربعناشر رايعين يقابلوا جيش. جيش جرار كفاية سمعة جالوت بس. يعني جالوت كان له سمعة مهيبة جدا في نفوس في نفوس اي احد -

00:19:16

انا وكان قائد يعني يذكر في كلام كثير يعني بس عايز اقول لك هو انت متخيل جيش تلتمية واربعناشر رايعين قابلوا عشرات الالاف مسلا فالكلمة اللي بيقولوها دي يعني ما تستغربش يعني ده ده طبيعي - 00:19:37

بس بس اللي عايز اقله لك ان احنا دلوقتي بنتكلم في فئتين ان ربنا قال قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين - 00:19:51

اومال مين اللي قال لا طاقة لنا اليوم بجلطة جنوده؟ اذا اللي عدوا دول مش فيها واحدة الاولانية فيها ايمانها عالي الثانية في امانها عالي اوي قوي لان ربنا وصف الاثنين ان هم كوبيسين. مش ربنا قال فلما جاوزوا هو الزين امنوا معه يبقى اللي عدى ده اصلا كويس.

يعني هو ربنا قال عليه تمام. ده مؤمن وتمام - 00:20:07

بس الايمان يا جماعة درجات. مش كل اللي عنده ايمانهم واحد في ايمان عالي وفي ايمان عالي جدا الايمان العالي بس كان اضعف من المواجهة الجاية لان انت واخذ بالك الفتن بتزيد - 00:20:31

ربنا كتب القتال دي كانت فتنة. طالوت اختيار طالوت فتنة اعلى شوية. النهر فتنة اعلى اعلى اعلى مواجهة جالوت دي اعلى درجة في الفتنة خد بالك في ناس ايمانهم كان تحت هنا عشان كده من اول فتنة واقعة - 00:20:50

في ناس ايمانها كان هنا. ثاني فتنة واقعة. في ناس ايمانها كان هنا ثالث فتنة واقعة دلوقتي انا عندي ناس في الحنة الاخيرة دي بقى هنا هوت هنفترض ان فتنة طالوت هنا دلوقتي - 00:21:06

مستواه كده. فيه ناس تحتها بشوية في ناس فوقها اللي تحتها بشوية قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده اللي فوقها هم دول اللي اتكلموا بعد كده قالوا كم من فئة قليلة - 00:21:22

غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. شدوا اللي تحت فوق ثاني عملوا ايه؟ شدوا اللي تحت بقوا فوق ودي ميزة الصحة الصالحة في فايدتين في الموقف ده الفايدة الاولى - 00:21:36

ان انت بتحتاج دايم في طريقك الى الله انك تزود ايمانك لان انت مش عارف الفتنة الجاية حجمها عامل ازاي ممكن انت عديت من الفتنة الاولى والثانية والثالثة. يبجي زمن فيه فتنة ايمانك اقل منها فتقع - 00:21:50

الحل انك لازم كل يوم تزداد ايمان الفايذة الثانية اهمية الصلبة الصالحة ان اللي خلى الناس دي ما ترجعش. خد بالك الناس دي ما رجعوش اللي خلى الناس دي ما ترجعش ان في ناس معهم اعلى منهم في الايمان - [00:22:04](#)

هم دول اللي سبتوهم وهم دول اللي خلوههم يكملوا. لما يبقى جنبك واحد صاحبك ايمانه عالي انت اما تيجي فتنة معينة مش قدها تلاقيه بيقول لك لا ما ينفعش. احنا قلنا ايه - [00:22:19](#)

احنا متفقين طاعة ربنا مش عارف ايه بيتدي يسبتك فدايما لازم يكون في صحبتك مهما كنت عن الايمان. لو كنت شيخ لو كنت عالم لو داعية لو لو لازم يكون في صحبتك حد دايما اعلى منك. لان ده اللي بيلحقك - [00:22:29](#)

لما تبقى الفتنة اكبر منك شوية. الناس دي كلها عدت دلوقتي وحطوا القاعدة العظيمة الناس الثقيلة كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله طب بيغلبوهم ازاى ؟ باذن الله - [00:22:43](#)

هو ده من مزاي الفئة المؤمنة ان قلوبها معلقة بالله سبحانه وتعالى قلبها معلق بالله سبحانه وتعالى قلبها يعلم ان النصر بيد الله سبحانه وتعالى. وبالتالي عندهم مش غرور ما عندهم مش نزر للنفس. ودي من افات من افات - [00:22:57](#)

التي تمنع التمكين لما الصحابة قالوا لن نغلب اليوم من قلة هزموا في اول النهار في غزوة حنين لكن لما افتقدوا الى الله سبحانه وتعالى انتصروا في بدر وانتصروا حتى في اخر غزوة حنين. فمن الامور التي تسارع بالتمكين - [00:23:14](#)

الافتقار الى الله سبحانه وتعالى في قضية التمكين واليقين انه لا يكون تمكين الا باذن الله سبحانه وتعالى بدأت الفئة ديت لاحز الفئة دي صفاتها الصفة اللي ربنا ذكرها واضحة اوي فيهم قال الزين يظنون انهم ملاقوا الله. كلمة يزن هنا معناها يتيقنون انهم ملاقوا الله - [00:23:33](#)

اذا ركن الايمان باليوم الاخر في الشخصية المسلمة ركن خطير للغاية كل ما ازداد ايمانك باليوم الاخر كل ما اثر في سلوكك كثير كده من الحاجات اللي تسارع اوي ان انت توصل لدرجة عالية من الايمان انك تركز على قضية الايمان باليوم الاخر - [00:23:57](#)

ده تلاقيه في كتاب ربنا كثير قال الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليفعل كذا فليفعل كذا - [00:24:14](#)

ايمانك باليوم الاخر مؤسر في السلوك. ارايت الذي يكذب الدين فذلك الذي يدع اليتيم. كل ما الانسان ايمانه بالدار الآخرة علي كل ما كانت العبادات بالنسبة له بقت اسهل. ربنا قال على الصلاة وانها لكبيرة الا على - [00:24:28](#)

الخاصعين الزين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون حركة الناس دي كلها باذن الله والله مع الصابرين. طب ربنا مع ناس اكيد هيكسبوا ولما برزوا لجالوت وجنوده مشهد رهيب صعب - [00:24:42](#)

طبعا الكلام غير الرؤية. يعني قل زي ما تقول بس ساعة الجد الموضوع بيختلف شافوا جيش رهيب لكن خلاص ما فيش ما فيش رجوع ما فيش عودة. الناس عازمة على النصر باذن الله تعالى. لما برزوا لجلود وجنوده قالوا ربنا - [00:25:01](#)

افرغ علينا صبرا. فمش قالوا ربنا صبرنا لا لأ الموضوع مش يعني مش هينفع صبر يعني درجة لأ ده احنا عايزين ايه افرخ. عارف يعني ايه افرغ؟ يعني عايزين صبر كثير قوي عشان نقدر نقف قدام - [00:25:19](#)

ايه الفتنة دي؟ افرخ علينا صبرا شف بقى التعلق بالله والافتقار الى الله ونسبة الفضل له. وثبت اقدامنا الفئة دي هي اللي عدت كل الفتن. لكن عارفين ان هم ما مروا الا بالله. ولن يكملوا الا بالله - [00:25:33](#)

ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين لما قالوا الدعاء وتعلقت القلوب بالله وده بيدينا محور من محاور التمكين هو تعلق القلوب بالله وكثرة الدعاء مع الاخذ بالاسباب. والناس دي اخدوا بالاسباب كثير زي ما شفنا - [00:25:50](#)

فهزموهم باذن الله. والفاء دي بيسموها فاء السرعة الهزيمة حصلت بسرعة جدا يعني. يعني الفاء انتصروا بسرعة انتصروا ازاى باذن الله وقتل داود وجالود قالوا انتم عارفين قبل المعارك بيحصل مبارزة كده بين بيطلع بقى الناس الثقيلة هنا والناس الفرسان هنا والفرسان هنا بيحصل مبارزة في الاول - [00:26:05](#)

ان هي بتسخن القتال في الاول اللي حصل ان جالوت طلع وطلب المبارزة. طبعا كله كان يعني خايف طبعا المبارزة مش سهلة كان

في داود عليه السلام. داود ما كانش نبي لسه - 00:26:29

داود كان جندي في جيش طالوت دي كانت بداية قصة داوود عليه السلام. جندي في جيش لكن كان طبعا احسن واحد فيهم ان هو بعد كده هو اللي بعد كده بقى نبي. فلا شك ان ده اعلى واحد في الايمان في الجيش كله - 00:26:44

مع ذلك كان ماهرا جدا جدا في الرماية هو ده التشجع وتحمس وعزم على مواجهة جالوت جالوت كالكبيه بيقال ان هو كان لابس آآ حديد من من اوله لاخره بس كان عامل فتحة لعينه كده بس - 00:27:02

نشوف منها داود عليه السلام رماه رمية استقرت بين عينيه مات وهنا انهارت يعني معنويات جيش جالوت متشجع جدا جيش طالوت وبدأت المعركة وسبحان الله يعني حصلت مقتلة رهيبه في جيش جالوت وحصل النصر السريع لجيش طالوت بفضل الله سبحانه وتعالى. هو ده اللي ربنا قال عليه فهزمهم - 00:27:19

الموضوع خلص بسرعة. سبحان الله! كل اللي انت خايف منه خلص اسرع مما تتخيل. فهزمهم باذن الله. قتل داوود جالوت اتاه الله الملك والحكمة. ازاى؟ قالوا ان ان بعد كده الطالوت - 00:27:47

جوز بنته لداوود فداود ورس الملك بعد طالوت داود هو الملك بعد ذلك على بني اسرائيل وبدأت مملكة داوود وسليمان هي اعزم ملك بني اسرائيل على مدار التاريخ واتاه الله الملك والحكمة قيل الحكمة هي النبوة لانه اوتي النبوة بعد ذلك - 00:28:02

وعلمه مما يشاء افاض الله عز وجل عليه من العلم فضلا عن الملك وما تعلمونه من فضل الله على داوود. ولقد اتينا داوود وسليمان علما اه الشاهد قال سبحانه وتعالى - 00:28:24

وعلمه مما يشاء. ثم قال في ختام السورة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ربنا بيقول لولا التدافع دوت كان الناس الدنيا فسدت. ليه - 00:28:43

لان زي ما شفنا في خلال القصة ان لو استمر التمكين والعافية لفترة طويلة بيحصل حاجة اسمها امراض العافية. الايمانات تقل ما فيش مدافعة ربنا بيقدر ان يحصل مدافعة بين المؤمنين وبين الكافرين. حتى يزداد الايمان ويحصل الجهاد ويحصل الصبر والتوكل والدعاء - 00:29:00

وبالتالي يزداد الايه؟ يزداد الايمان. فلما يزداد الايمان تنجو الامة وتستمر صحة الامة وتستمر حالة الامة الايمانية في حالة جيدة. لولا هذا التدافع لفسدت الارض بالمعاصي والبدع والمنكرات ولكن الله ذو فضل - 00:29:18

على العالمين وهذه القصة من ايات النبوة لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلمها وبالتالي تلك ايات الله نتلوه عليك بالحق وانك لمن المرسلين فهذا بفضل الله تعالى على اه ما تيسر من فوائد من هذه القصة الطيبة المباركة. ان شاء الله المرة القادمة ننتقل الى

قصة جديدة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:32

- 00:29:55